

تمهيد:

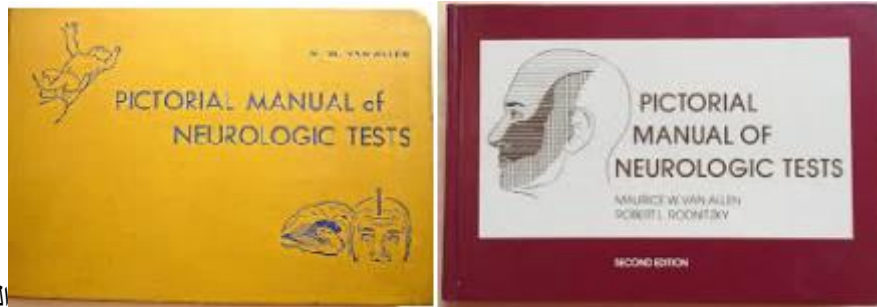
إنَّ تأليف الكتب المنهجية أو المساعدة في الاختصاصات العلمية يقل في الغالب عما يؤلف أقرانهم في الاختصاصات الإنسانية. فالعديد من الكتب الإنسانية تنبع من أفكار مؤلفيها أو تحتاج إلى مصادر تاريخية لا يصعب الحصول عليها. أما الكتب العلمية لاسيما الطبية منها، فتحتاج إلى مصادر ومجلات علمية ويجب أن تستند إلى بحوث موثقة. يمكن للتدريسيين في العلوم الأساسية والتدريسيين المتفرغين للعمل الجامعي أن ينشروا بعض الكتب فحالهم أفضل من التدريسيين في المجال الطبي السريري حيث يكونون منشغلين برعاية مرضاهم في المستشفى والعيادة الخاصة ما يصعب حصولهم على وقت يتفرغون فيه لتأليف الكتاب المنهجي أو المساعد.

وفي واقع الحال لا يمكن، إلا ما ندر، ظهور كتاب مؤلف في مجتمعاتنا الطبية يحظى بشهرة خارج العراق حيث إنَّ ما هو متوفر في الخارج يفوق كثيراً ما نحن عليه في أغلب المجالات ما يجعل الكتب المؤلفة هناك هي مصدر العلم والخبرة في العالم. تتركز مساهماتنا في التأليف على ما يسهل استيعاب الطالب لما يقرأه في الكتب الأجنبية المقررة وكذلك ترجمة بعض الكتب المتميزة في الأدبيات الطبية لتسهيل استيعابها من الطلبة.

كانت مساهماتي متواضعة جداً وهي تدخل في نفس الباب من الترجمة وتأليف كتب يمكن ان تساعد الطالب في دراسته وليس فيها أي جديد سوى أنَّها كتبت بطريقة لتسهيل الاستيعاب.

الموجز المصور لفحص الجهاز العصبي

كنت قد أشرت الى جهدي في ترجمة هذا الكتاب في الجزء الأول. أوجز قلبي هنا بأنِّي في العام 1974 حينما عملت في الجراحة العصبية في مستشفيات ليدز في إنكلترا كنت على تواصل مع مكتبتها والموظف المكتبي فيها. لفت انتباهي كتاب غير نمطي في تعليم طرق فحص الجهاز العصبي. ألف الكتاب الأستاذ موريس فان ألن رئيس قسم طب الأعصاب في جامعة آيوا الأمريكية. بالرغم من وفرة المصادر في هذا الميدان إلا أنني وجدت الموجز هذا متميزاً بينها فهو ليس بذلك الإيجاز الذي يقصر عن الإحاطة بالموضوع وليس مطنبا لحد التوسع غير المطلوب. تلمست فيه سلاسة ورقة في التعبير وكثرة استخدام الصور التي تدخل الفكر وتستقر في الذاكرة بسهولة بالغة ومنها صور تمثل حركات معينة تشعر وأنت تمعن فيها أنَّ الحركة تجري أمامك فعلاً. والكتاب موجه إلى طالب الطب والطبيب العمومي وإلى غير المتخصص في علم الأعصاب، وحتى اختصاصي الأعصاب يمكن أن يجد فيه ما يذكره باختبارات لم يستخدمها كثيراً. تمنيت من شدة إعجابي بالكتاب أن أتمكّن من ترجمته إلى اللغة العربية في يوم ما.



إلى اليسار الطبعة الأولى والطبعة

اللاحقة إلى اليمين

عند عودتي إلى العراق عام 1976 جلبت معي نسخة من الطبعة الأولى من الكتاب كي أعمل على ترجمتها عند سنوح الفرصة. عند الإيفادات الجراحية الدورية إلى مدينة العمارة أثناء الحرب العراقية الإيرانية بدأت بالترجمة حينما تكون الجبهة القتالية هادئة حيث يتوفر الوقت للقيام بذلك.

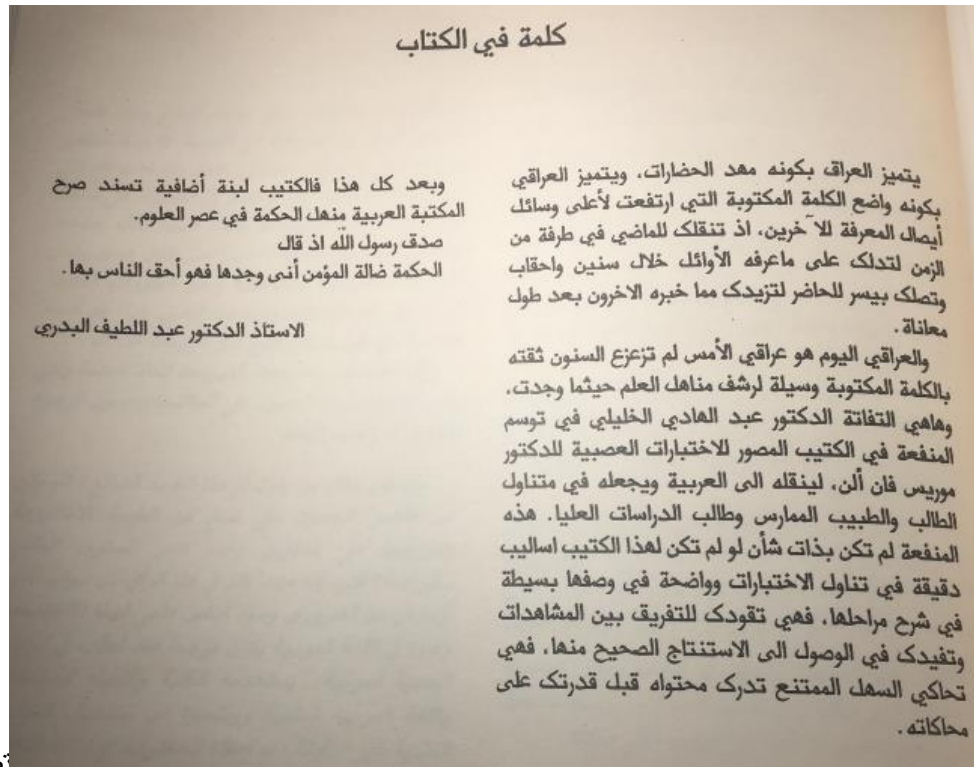
بعد إكمال الترجمة والتهيئة لإرسال المسودات إلى مطبعة الجامعة وضعت كل الأوراق والكتاب الأصلي في صندوق سيارتي في موقف سيارات الكلية. فوجئت في نهاية الدوام الرسمي بسرقة سيارتي من الموقف مع كل ما فيها من أوراق وكاميرتين وملحقاتهما وأشياء أخرى. وجدنا السيارة بعد يومين ولكنها كانت "مقفرة" تماماً!!

لحسن الحظ كانت لدي نسخ من المسودات الباقيات فعدت من جديد لإكمال الترجمة. عند إعادة الترجمة علمت بأن الكتاب أصدر في أمريكا بطبعة جديدة فيها إضافات مهمة. طلبت تلك النسخة وبعد ان حصلت عليها أضفت ما زيد فيها إلى ترجمتي.



صفحات غلاف الكتاب

الأمامية والخلفية



تصدير الكتاب للأستاذ

الدكتور عبد اللطيف البدرى

زرت عام 2011 جامعة آيوا وتوجهت إلى قسم طب الأعصاب والتقطت صورة مع الصورة المعلقة على الجدار للأستاذ موريس فان ألن مؤلف الكتاب وكان قد توفي في العام 1986.



صورة للدكتور موريس في ممر

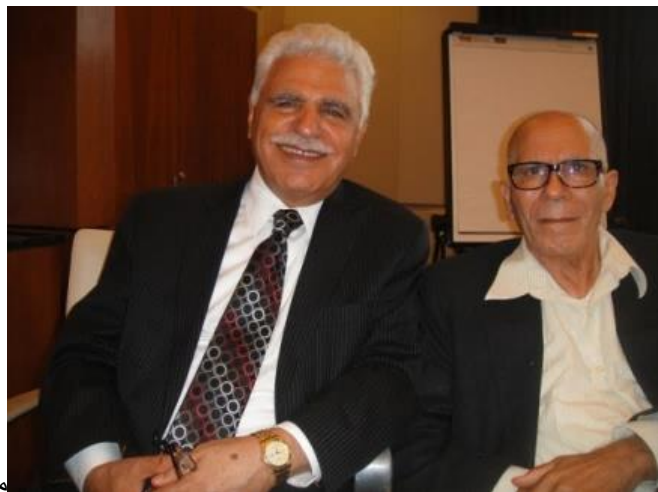
قسم طبّ الأعصاب في جامعة أيوا في الولايات المتحدة

بالمنااسبة: التقيت بسيدة هي بنت الدكتور موريس فان ألن التي قالت لي بعد أن أهديتها نسخة من الموجز المصور إن الكتاب قد ترجم إلى العديد من اللغات.



مع بنت الأستاذ موريس فان ألن ونسخة من كتابي

سعدى السماوي: كذلك التقيت بشخصية عراقية رائعة هو الأستاذ الدكتور الأديب والناقد والمترجم الدكتور سعدى السماوي. كان سعدى مصاباً بمرض باركنسون الذي جعل حركته صعبة جداً وكذلك عدم تمكنه من الكلام. قامت ابنة الأستاذ موريس برعايته وهو على الكرسي المتحرك في تنقله.



مع الأستاذ الدكتور سعدى السماوي في رحاب جامعة

المعجم المتخصص في المصطلحات الطبية العصبية

حينما ترجمت كتاب الموجز المصور إلى اللغة العربية تجمع لدي خزين واسع من المصطلحات التي تخص علم الأعصاب المترجمة من الانكليزية إلى العربية. قررت وبمساعدة ودعم زوجتي، أمينة مكتبة جامعية، حنان الخليلي أن أجمع تلك المصطلحات وأنقحها وأضيف إليها ما جمعته من مفردات أصدر في كتاب مستقل. تم ذلك وطبع على نفقة جامعة بغداد وكان باسم: "المعجم المتخصص في المصطلحات الطبية العصبية".

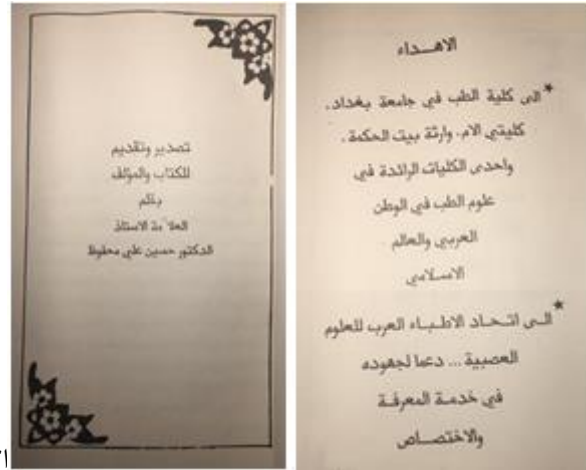


غلاف كتاب المعجم

كان إهداء الكتاب إلى كلية الطب وإلى اتحاد الأطباء العرب للعلوم العصبية الذي كان مقره في تونس.

الإهداء

قدم للكتاب الأستاذ العلامة الدكتور حسين علي محفوظ حيث أوجز فيه تاريخ الطب وأهمية تأليف القواميس.



الإهداء وتصدير الكتاب للعلامة الأستاذ الدكتور حسين محفوظ

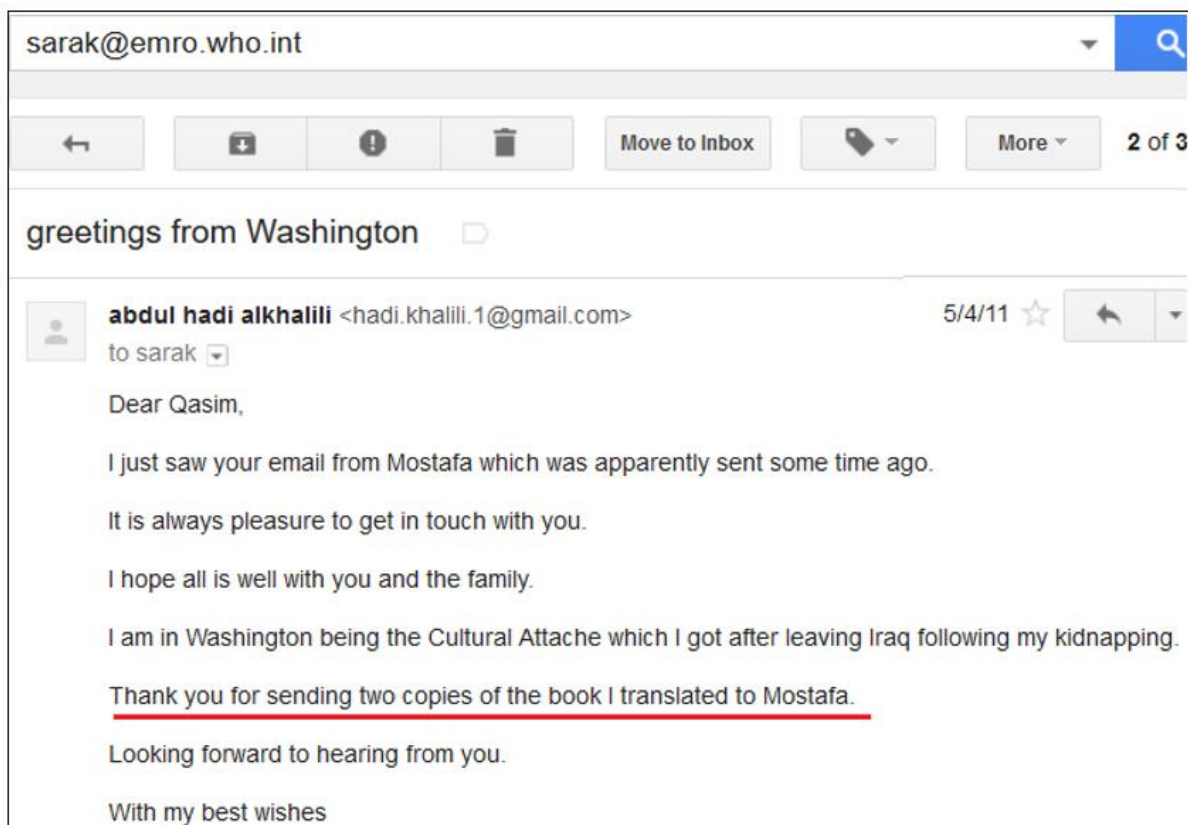
عند إنجاز طبع الكتاب في مطابع وزارة التعليم العالي بإشراف مديرها الفذ الأستاذ الدكتور جعفر الدجيلي أرسلت 250 نسخة عن طريق منظمة الصحة العالمية إلى الاتحاد العربي للعلوم العصبية. كان هدفي تقديمها كهدية للاتحاد كما وعدت رئيسها الصديق الأستاذ الدكتور أشرف الكردي. تسلم الاتحاد تلك الكتب ورد الدكتور أشرف أن الاتحاد قرر أن يدفع عن كل نسخة عشرة دولارات وكان المجموع 2500 دولار. طلبت من ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور الحبيب رجب أن يستلمها ويشتري بها حاسبتين مع الملحقات أهديتها إلى مكتبة مستشفى الجراحات التخصصية في مدينة الطب، حيث أعمل، وكانت نواة لتلك المكتبة التي أعدت افتتاحها عام 1997 بعد نهب محتوياتها في العام 1991.

التعامل مع جثث الموتى في حالة الكوارث



الغلاف الامامي للكتاب

أتصل بي الأخ الدكتور قاسم سارة من مكتب الترجمة في منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في القاهرة طالباً مني موافقتي على ترجمة كتاب مهم وهو التعامل مع جثث الموتى في حالة الكوارث.



الايميل من الدكتور قاسم سارة المتعلق بالتواصل بخصوص الكتاب

كان لدي وقت فراغ حينما كنت في كندا لذا وافقت على ذلك. ترجمت الكتاب وأرسلته له ونشرته المنظمة. أدخل اسمي في مجموعة "أحسن" التي تضم العشرات من المترجمين المعتمدين من المنظمة.

كتاب إرشادي في التعامل مع الحالات الحادة لإصابات الرأس والعمود الفقري:

ألقت الكتاب باللغة الإنكليزية والذي يعد دليلاً للطبيب المقيم في الاختصاص وأطباء قسم الطوارئ في المستشفيات بخصوص كيفية التعامل ومعالجة تلك الحالات بأفضل ما يمكن وللوقاية من مضاعفات ومنع حدوث اختلاطات بسبب عدم الاحاطة بالعلاج الأمثل. أهديته إلى الأستاذ الدكتور خالد ناجي حيث قلت إنه "أستاذ كبير ومصدر إلهام للجميع (To A Great Teacher And Inspirer).

يشتمل الكتاب على جداول وخطوات عملية ودليلاً للتفريق بين حالات تبدو متماثلة.

تكفلت مشكورة منظمة الصحة العالمية بطباعة الكتاب على نفقتها. وقد وُزِعَ مجاناً على الأطباء وتم خزن أعداد كبيرة منه في مخازن كتب التعليم المجاني في الكلية لتوزيعها على الطلبة.



صورة الغلاف الامامي للكتاب

1. دليل كتابة الأطروحة:

إن كتابة الأطروحة مهمة بالغة الأهمية. ويجب أن تتّبع أسلوباً مقبولاً ليس فقط على الصعيد الوطني ولكن أيضاً على المستوى الدولي.

مرت على مسيرة التعليم العالي ظروف صعبة أثناء الحرب العراقية الإيرانية وما بعدها من الحصار الجائر الذي خيم على العراق كجزء من المآسي التي عانى منها المجتمع العراقي. أهمها شمل ذلك مستوى أداء طلبة الدراسات العليا ومستوى كتابة الرسائل والأطاريح. لم يكن هناك أي تواصل مع العالم الخارجي عبر الانترنت الذي لم يدخل العراق إلا في بداية الألفينيات وكان تحت رقابة الدولة الشديدة.

GUIDELINES ON: *HOW TO WRITE A THESIS*

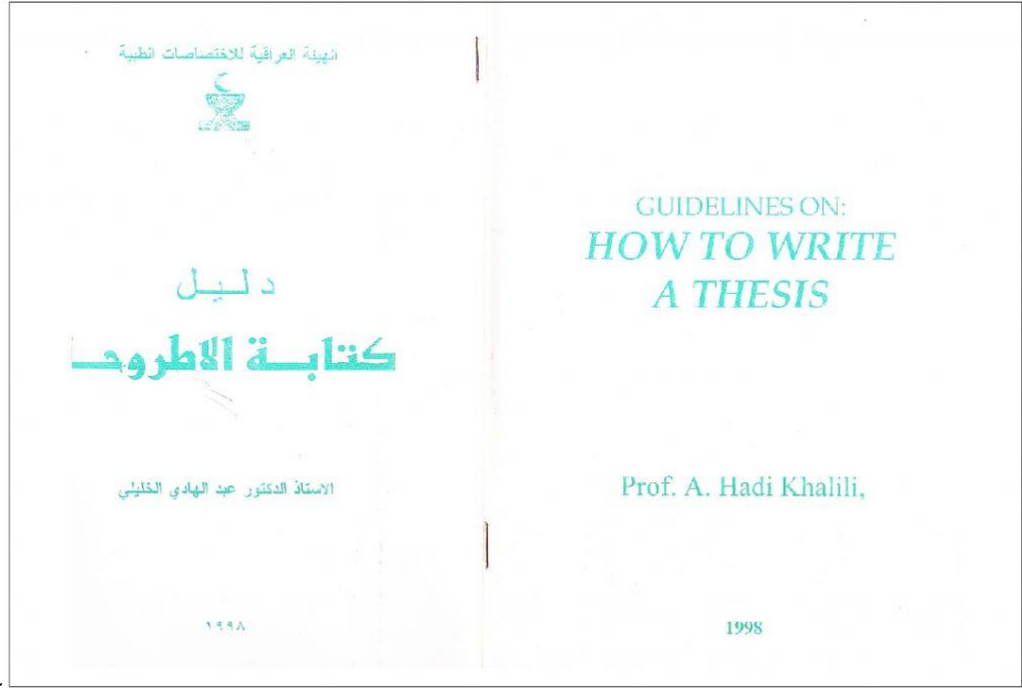
Prof. A. Hadi Khalili,
MPhil, FACS, FRCSE
Dept. Neurosurgery,
College of Medicine,
Baghdad University.

1998

الصفحة الأولى من الدليل

أثناء تلك الفترات الصعبة حُرّم الطلبة من دليل يعتمدوه لكتابة رسائلهم وأطاريحهم. شعرت بتلك الحاجة فقررت كتابة دليل مبسط باللغة الانكليزية يساعدهم في تخطي تلك الصعوبة.

قررت كتابة دليل مستنداً في ذلك على تجربتي الشخصية وتجارب العديد من المؤلفين. وضعت الدليل بطريقة عملية وخطوات يسهل استيعابها وتطبيقها بتسلسل المواضيع والعناوين. أضفت لمادة الدليل لمسات فلسفية وتربوية مختصرة لشد القارئ لمادة الدليل.



غلاف الدليل

أهديت هذا الجهد لجميع طلبتنا في الدراسات العليا، وقلت في الإهداء إنه تمييزاً لجهدهم المضني وكفاحهم ولمساعدتهم في كتابة أطاريحهم وبحوثهم بأفضل صورة علمية رصينة في هذه الظروف الصعبة والمستحيلة تقريباً وأن تقلل المبادئ التوجيهية المتواضعة التي يتضمنها من معاناتهم.

REMEMBER that from **HONESTY, FRANKNESS, and SINCERITY** in saying what you have to say, **TRUTH** will eventually emerge.
The TRUTH is the real goal of research and the thesis.

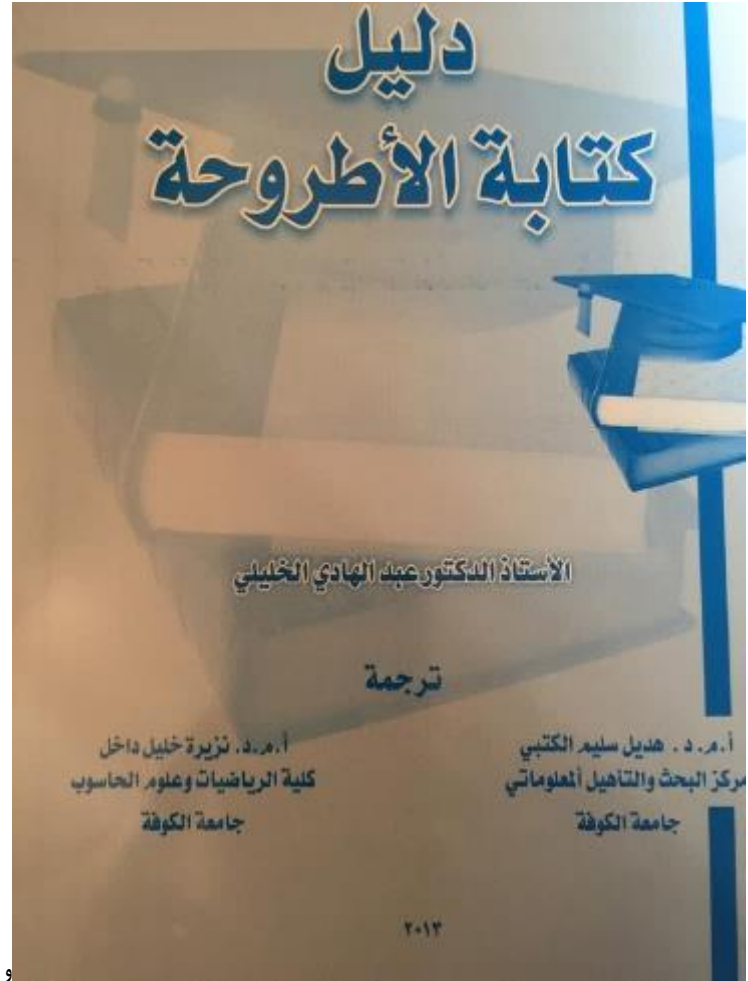
مقولة حكيمية في بداية الدليل

في بداية الدليل وضعت مقولة مؤطرة موجهة لطالب الدراسات العليا ذكرت فيها:

“تذكّر بأن الحقيقة لا تظهر إلا عند تحليك بالقيم النبيلة والشفافية والولاء. إن الهدف الأساس للبحث والأطروحة هو توكي الحقيقة.”

طبع الدليل على نفقة الهيئة العراقية للاختصاصات الطبية وورّع على طلبة الدراسات العليا في الكآبة والهيئة. صاحب توزيع الكتيب محاضرات عديدة ألقيتها على مجاميع الطلبة صاحبها نقاش ومداولة لتسهيل استيعاب الطلبة الأعضاء لما يهدف اليه الدليل.

ترجمت الدليل في عام 2013 تدريسيّتان كريمتان من خارج المحيط الطّبي في جامعة الكوفة إلى اللغة العربية لتوسيع مدى الاستفادة منه.

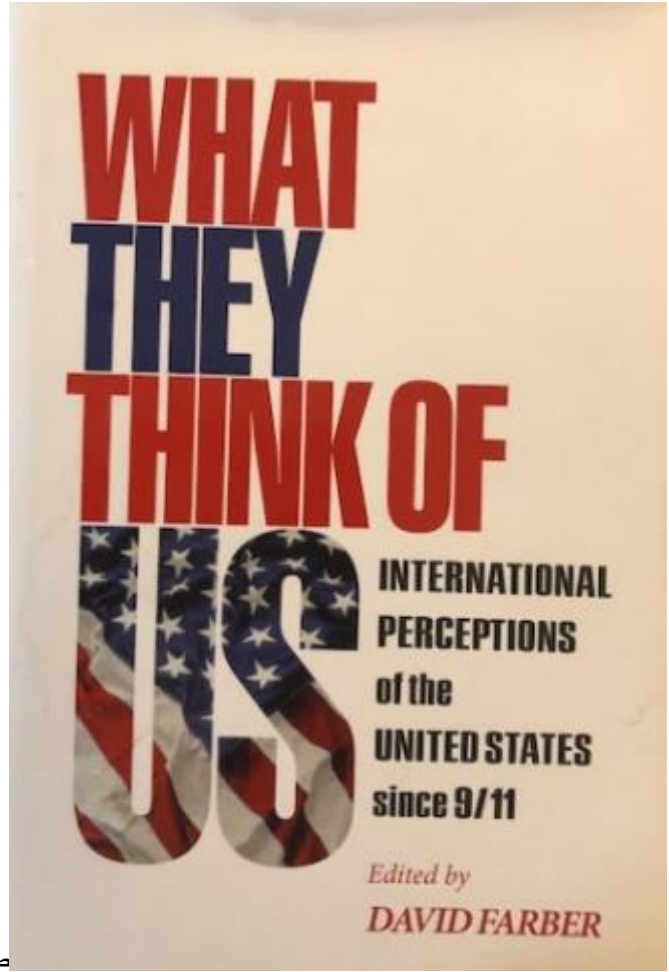


واجهة دليل كتابة الأطروحة المترجم للعربية

كتاب كيف ينظرون إلى الولايات المتحدة

اتّصل بي في العام 2006 الأستاذ الدكتور ديفيد فاربر (David Farber) رئيس قسم التاريخ في جامعة تمبل (Temple) في فيلادلفيا وكان مهتماً بحادث اختطافي الذي أخبره عنه الباحث الدكتور إبراهيم المرعشي. كان الأستاذ فاربر بصدد تأليف كتاب يكتبه مساهمون من دول متعددة بشأن نظرة العالم للولايات المتحدة.

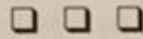
اتّفتت مع الدكتور إبراهيم المرعشي أستاذ التاريخ في جامعة اسطنبول في تركيا أن نساهم بذلك المشروع خصوصاً إنّه قد كتّب ونشر الكثير عن العراق وله إلمام بالتاريخ الحديث. كان دوري يتلخص بوصف ما عانيت منه من اختطاف وما مرت عليّ وعلى أقراني والمجتمع العراقي ككل لفترة ما بعد الاحتلال. أما البحث والتحليلات المتخصصة فكانت ما سطره الدكتور إبراهيم.



صفحة غلاف الكتاب

أصدر الكتاب عام 2007 وكان من المساهمين فيه فضلا عن العراق كتاب من اندونيسيا، تركيا، الصين، روسيا، المكسيك وايطاليا.

IRAQIS'
BLEAK VIEWS
OF THE
UNITED STATES



Ibrahim Al-Marashi and Abdul Hadi al-Khalili

FIRST, I (al-Khalili) was carjacked right in front of my home. That was terrifying enough. But then, on 11-09-2001 I was kidnapped. I was riding in a car owned by a friend

بداية الصفحة الأولى للفصل الأول من الكتاب

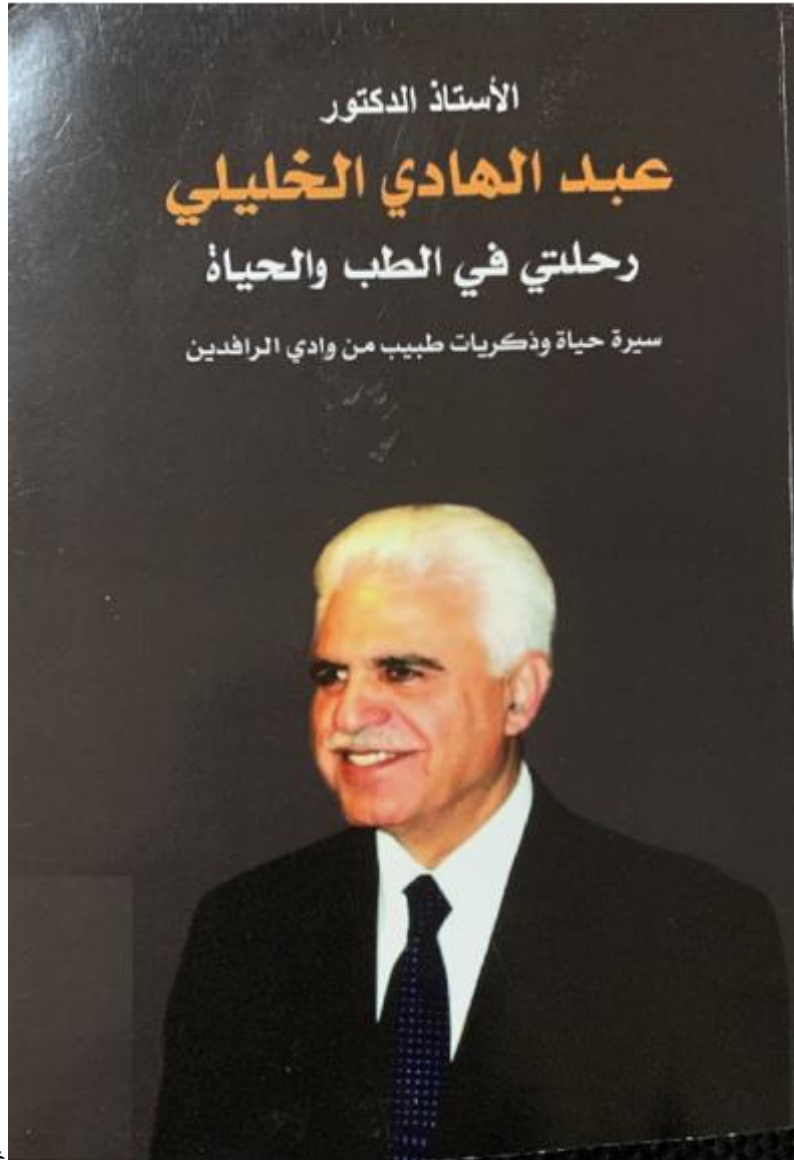
كتاب “مكافحة السرطان في العراق؛ توثيق لجهود متواصلة”

الكتاب تحت الطبع فيه توثيق جهود المعنيين بالسرطان عبر عقود.



كتاب “رحلتي في الطب والحياة:”

وثقت فيه مذكراتي بأربعة أجزاء يتضمن مراحل حياتي منذ البداية الى رحلة الطب ومن ثم التخصص وبعده ما قدمته في الملحقة الثقافية وما قمت به بعد التقاعد.



غلاف متاب المذكرات وصدر بأربعة

أجزاء مع ملحق بمحتوياتها

كتب قرب الانجاز:

- الحياة الاجتماعية في الخمسينيات في مدينة الكوفة
- وجهة نظر في مقتل الملك غازي

كتب لم تنجز بعد:

- الموجز في الجراحة العصبية (Short Practice of Neurosurgery)

بدأت بالتحضير لتأليف كتاب باللغة الانكليزية لطلبة الكلية الطبية والاطباء المقيمين في الجراحة العصبية. اخترت للكتاب اسم "الموجز في الجراحة العصبية". أوحى لي بهذا الاسم كتاب "الموجز في الجراحة العامة (Short Practice of Surgery) لمؤلفيه هاملتون بيلي وماكنيل لوف في الجراحة والكتاب مختصر في الاختصاص موجهاً للطلبة والمقيمين. في الجراحة العصبية هناك العشرات من الكتب المرجعية المفصلة ولكن عدد الكتب المختصرة قليل.

أكملت تحضير المادة المطلوبة للكتاب بحيث يجمع المعلومات الأساسية في التشخيص والعلاج بطريقة سهلة الاستيعاب وهي طريقة الـ catechism أي بطريقة السؤال والجواب. لا زالت كل المسودات معي ولكنه لم يفتح تنقيحاً نهائياً ولم يرسل إلى المطبعة للتعديلات العديدة في مرحلة الحصار.

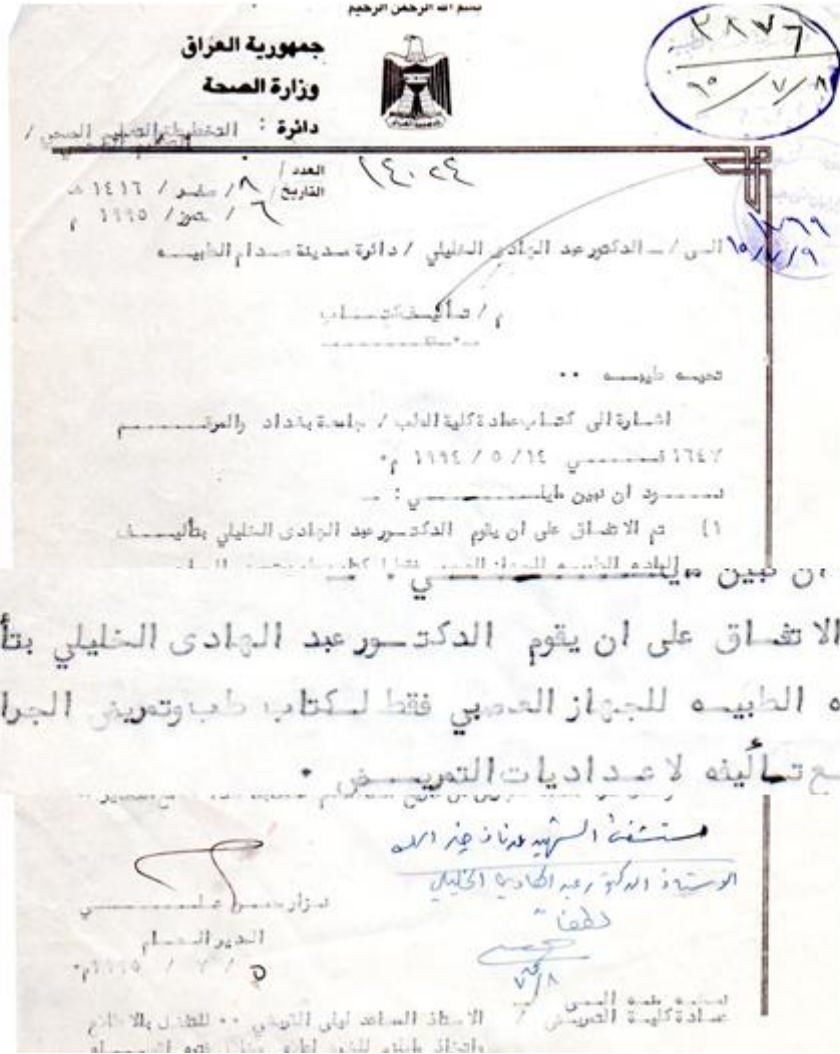
<p>CLINICAL CONDITIONS</p> <p>HYDROCEPHALUS What is the definition of hydrocephalus? How is it classified? What is etiology of hydrocephalus? What is the epidemiology of hydrocephalus? What are the clinical features of hydrocephalus? What is the differential diagnosis of hydrocephalus? What are the clinical features of hydrocephalus? How you investigate hydrocephalus? What is the treatment of hydrocephalus? When do you operate on hydrocephalus? What is the prognosis of hydrocephalus? What are the complications of surgery? What the types of shunt complications? What are the common shunting systems used? What are causes of shunt complications? What are the clinical features of shunt complications? What are the complications of shunt operation? How you investigate of shunt complications? What is the management of shunt complications? What is the prognosis of shunt complications?</p> <p>CRANIOSYNOSTOSIS What is the definition of Craniosynostosis? What is the embryology of cranial sutures? What is the etiology of craniosynostosis? What are the types of craniosynostosis? What is the sagittal synostosis? What is the coronal synostosis? What is the metopic synostosis? What is the lambdoid synostosis? What is the pan synostosis? What is the clinical presentation of craniosynostosis? What are the investigations in craniosynostosis? What are the complications of craniosynostosis? What are the indications for surgery in craniosynostosis? What are the surgical principles in dealing with Craniosynostosis? What are the contraindications for surgery in craniosynostosis? What are the complications of surgery in Craniosynostosis? What is the outcome of <u>non operated</u> cases?</p>	<p>SPINA BIFIDA What is the definition of spina bifida? What are the types of spina bifida? What are the causes of spina bifida? What is the anatomy of spina bifida? What is the presentation of spina bifida aperta? What is the presentation of spina bifida occulta? What are the likely findings during examination of spina bifida aperta? What are the likely findings during examination of spina bifida occulta? What are the investigations required in spina bifida aperta? What are the investigations required in spina bifida occulta? When do you decide not to operate in spina bifida aperta? When do you decide not to operate in spina bifida occulta? What are the indications of surgery in spina bifida aperta? What are the indications of surgery in spina bifida occulta? What are the surgical principles in repair of spina bifida aperta? What are the surgical principles in repair of spina bifida occulta? What are the complications of surgery of spina bifida aperta? What are the complications of surgery of spina bifida occulta? What is the prognosis of spina bifida aperta? What is the prognosis of spina bifida occulta? What are other possible congenital CNS abnormalities that accompany spina bifida? What are the counseling principles to be discussed with the parents?</p> <p>BRAIN ABSCESS What is the bacteriology of brain abscess? What is the pathology of brain abscess? What is the pathogenesis of brain abscess? What is the incidence of brain abscess? What are the clinical features of brain abscess? What is the differential diagnosis of brain abscess? How you investigate brain abscess? What is the treatment of brain abscess? When do you operate on brain abscess? What is the surgical method of choice? What antibiotic you choose in brain abscess? What do you do for the primary focus? When do you use steroids in brain abscess? What is the prognosis of brain abscess?</p>
---	---

بعض من

محتويات كتاب الجراحة العصبية

لا أعتقد ان هناك مكسبا من الاستمرار بالمشروع لتطور التقنيات الحديثة ولبعدي عن ممارسة الاختصاص. لعل أحد الاختصاصيين من شبابنا الطبيين يرغب في كتابة هكذا كتاب ليؤدي الغرض المتوخى من ذلك. فيما يلي بعض من محتويات الكتاب باللغة الانكليزية:

• كتاب التمريض العصبي



كتاب وزارة الصحة بالتكليف لتأليف كتاب التمريض العصبي

تطوّر الاهتمام بالتمريض العصبي من المسؤولين في وزارة الصحة وكلية التمريض لتعدد مراكز الجراحة العصبية وتزايدها في المستقبل. طلب مني مدير عام دائرة التخطيط والتعليم الصحي الدكتور نزار الشابندر أن أقوم بتأليف كتاب في ذلك المجال.

استجبت لذلك التكليف وبدأت العمل بتهيئة المصادر من مكاتب كلية الطب والتمريض وطلبت بعض الكتب المرجعية من الخارج. وضعت تفاصيل فصول الكتاب ومادته لعل هناك من شبابنا المتطلعين من يسعى لإكمال ذلك المشروع.

NEURONURSING BOOK

CONTENTS

Introduction
Anatomy
Basic neurosciences
The Neuro-Unit
Receiving the patient
Care of the unconscious
Diagnostic procedures
Pre-operative
Operations
Post-operative
Rehabilitation

SPECIAL CASES

Nursing management
Care of skin
Management of bladder
Epilepsy
Passive movements and rehabilitation
Diabetes Insipidus
Dysphasia
Encephalitis
Encephalopathy
Hemiplegia (acute)
Increased ICP

Meningitis
Meningomyelocele
Head trauma
Cerebrovascular diseases
Spinal cord injury
Rye syndrome
Guillain Barre
Myasthenia graves
Hydrocephalus
Dementia
Pain
Tumors
PVD
SAH
Craniofacial surgery

COMA

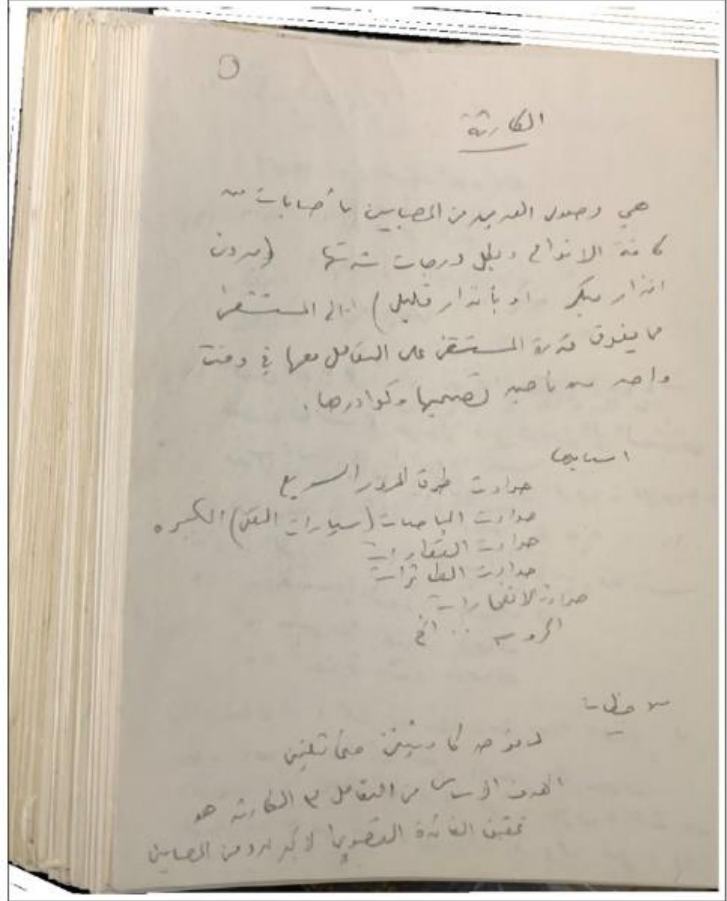
What is it?
Causes
Role of the nurse in
Diagnosis
Investigation
Management

بعض من محتويات كتاب التمريض

العصبي

• كتاب طب الكوارث:

هناك مسودة كتاب حول طب الكوارث فيها 100 صفحة تشمل تفاصيل حول التعامل مع الحوادث الكارثية في منطقة الكارثة وفي المركز الصحي حيث يفد اليه مصابون أكثر من قدرة استيعاب المركز في وقت قصير.



صفحة من مسودات كتاب طب الكوارث

النشرات:

نشرة مستشفى الجراحات

بعد الاتصال بمدير مستشفى الجراحات التخصصية الدكتور مثنى القصاب وطرح فكرة استحداث نشرة علمية سهلة ممتعة تصدر عن المستشفى ويساهم فيها اختصاصيون من داخل وخارج المستشفى قررنا البدء بذلك المشروع. (ذكرت تفاصيل ذلك سابقاً).

نشرة مجلس السرطان:

حينما كنت نائباً لرئيس مجلس السرطان في العراق عملت على استقدام طبيب الأسنان والأديب الشاعر الدكتور عباس الرياحي. كان الدكتور عباس ثروة رائعة تضاف إلى المجلس. عملنا وبإشرافه على إصدار نشرة عن المجلس فيها كلمات علمية وملاحظات وإرشادات عامة. تزامن إصدارها مع مؤتمر السرطان الرابع عشر في العام 2000.

هيئة التحرير Editors Prof.A.Hadi Khalili MPhil, FACS, FRCSE Dr. Abass Badir AL Reyahi B.D.S	نشرة مجلس السرطان لنعمل جميعاً لمكافحة السرطان نشرة دورية شهرية تصدر عن مجلس السرطان في العراق A bulletin published by the Ministry of Health, (Iraqi Cancer Board) in Arabic & English language
--	--

عنوان نشرة مجلس السرطان